

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الإعجال يا بن أخي إن اغترارك بالشباب كالتذاذك بسمادير الأحلام ثم تنقشع فلا تتمسك منها إلا بالحسرة عليها ثم تعرى راحلة الصبا وتشرب سلوة عن الهوي واعلم أن أغني الناس يوم الفقر من قدم ذخيرة وأشدهم اغتباطا يوم الحسرة من أحسن سريرة .

3 - وصية رجل لآخر وقد أراد سفرا .

عن عبد الرحمن عن عمه قال سمعت رجلا يوصي آخر وأراد سفرا فقال .

آثر بعملك معادك ولا تدع لشهوتك رشادك وليكن عقلك وزيرك الذي يدعوك إلى الهدى ويعصمك من الردى الجم هواك عن الفواحش وأطلقه في المكارم فإنك تبر بذلك سلفك وتشيد شرفك .

4 - وصية رجل لابنه وقد أراد التزوج .

وقال بعضهم لولده وقد أراد التزوج .

يا بني لا تتخذها حنانة ولا أنانة ولا منانة ولا عشبة الدار